

## حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

عليه كما في المغني أو ناس كما في الروض وبه يندفع قول الرشدي الأولى حذف مثلا اه قوله ( حصل ) أي الظهار أما العود فلا يحصل إلا بإمساکها بعد الإفاقة كما يأتي سم وع ش قوله ( وكونه ليس من أهل الكفارة الخ ) عبارة المغني وإنما صرح به أي الذمي مع دخوله فيما سبق لخلاف أبي حنيفة ومالك فيه من جهة أن [ شرط فيه الكفارة وليس هو من أهلها ] لناله لفظ يقتضي تحريم الزوجة فيصح منه كالطلاق والكفارة فيها شائبة الغرامة ويتصور منه الإعتاق عن الكفارة كأن يرث عبدا مسلما أو يسلم عبده أو يقول لمسلم أعتق عبدك المسلم عن كفارتي والحربي كالذمي كما صرح به الروياني وغيره فلو عبر المصنف بالكافر لشمه . تنبيه كثيرا ما يرفع المصنف ما بعد لو كما سبق في قوله ولو طين وماء كدر على أنه خبر مبتدأ محذوف كما قدرته ولكن الكثير نصبه على حذف كان واسمها كقوله صلى الله عليه وسلم ولو خاتما اه .

قوله ( ومن ثم ) أي من أجل الخلاف فيه نبه أي المصنف عليه أي شمول الزوج للذمي قوله ( ممنوع ) خبر وكونه الخ قوله ( ونحو ممسوح ) عبارة المغني ومجبوب وممسوح وعنين كالطلاق وزاد في المحرر وعيد لأجل خلاف مالك فيه اه قوله ( وإنما لم يصح إيلاؤه ) أي نحو الممسوح قوله ( كمن الارتقاء ) أي كما لا يصح إيلاؤه من الارتقاء فهو مثال للمنفى اه ع ش قوله ( ولو رجعية ) عبارة المغني والركن الثاني المظاهر منها وهي زوجة يصح طلاقها فيدخل في ذلك الصغيرة والمريضة والارتقاء والقرناء والكافرة والرجعية وتخرج الأجنبية ولو مختلعة والأمة كما مر فلو قال لأجنبية إذا نكحتك فأنت علي كظهر أمي أو قال السيد لأمته أنت علي كظهر أمي لم يصح اه قوله ( أو إلى ) أي أو لدى اه مغني قول المتن ( كظهر أمي ) أي في تحريم ركوب ظهرها وأصله إتيانك علي كركوب ظهر أمي فحذف المضاف وهو إتيان فانقلب الضمير المتصل المجرور مرفوعا متصلا اه مغني .

قوله ( لأن علي الخ ) علة لما يفهمه المتن من كون صراحة ما ذكر متفقا عليه قوله ( المعهود ) أي هو المعهود فهو بالرفع خبر أن اه ع ش أي وقوله وألحق بها ما ذكر جملة معترضة قول المتن ( وكذا أنت كظهر أمي ) أي بحذف الصلة اه مغني أي نحر على . قول المتن ( صريح على الصحيح ) والثاني أنه كناية لاحتمال أن يريد أنت على غيري كظهر أمي بخلاف الطلاق وعلى الأول أو قال أردت به غيري لم يقبل كما صحه في الروضة وأصلها وجزم به الإمام والغزالي وبحث بعضهم قبول هذه الإرادة باطنا مغني ونهاية قال ع ش قوله وبحث بعضهم الخ معتمد اه قول المتن ( أو نفسك ) يظهر أن المراد بها هنا البدن لا ما يرادف

الروح لقولهم لاشتمال كل الخ اه سيد عمر قول المتن ( أو نفسك ) أي بسكون الفاء أما بفتحها فلا يكون به مظاهرا لأن النفس ليس جزءا منها اه ع ش قوله ( أو جملتك ) أي أو ذاتك وقوله أو نفسها أي أو ذاتها مغني ونهاية قوله ( وإن لم يقل علي ) عبارة النهاية والمغني الصلة قول المتن ( كيدها الخ ) قد يشمل المنفصل وهو غير بعيد اه سم قوله ( ونحوها من كل ) إلى قوله من الأعضاء الظاهرة في المغني قوله ( من كل عضو الخ ) أي وهو من الأعضاء الظاهرة كما يأتي في قوله ويظهر أنه يلحق الخ اه ع ش قوله ( أو روحها أو مثله الخ ) عبارة المغني والنهاية أو نحو ذلك مما يحتمل الكرامة كأنت كأمي أو روحها أو وجهها طهار أن قصد الخ وهي أحسن من صنيع الشارح الموهم لرجوع الاستدراك لقوله ومثله الخ قوله ( بتحريم نحو الأم ) الأولى بنحو طهر الأم في التحريم قوله ( لذلك ) أي لقوله لأنه نوى الخ اه ع ش قوله ( وغلب )